

قصص الأنبياء

[510] باب ما ورد بلفظ نبي من الأنبياء وفيه ذكر نبي المجوس (علل الشرايع) باسناد العلوي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل الى قومه فبقى فيهم اربعين سنة فلم يؤمنوا، فكان لهم عيد في كنيسة فاتبعهم ذلك النبي فقال لهم: آمنوا بالله، قالوا: إن كنت نبيا فادع الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا، و كانت و ثيابهم صفراء، فجاء بخشبة يابسة فدعا الله عز وجل عليها، فاخضرت و أبيضت وجاءت بالمشمش حملا، فأكلوا، فكل من اكل و نوى أن يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلوا، ومن نوى أن لا يسلم، خرج ما في جوف النوى من فيه مرا. (عيون الأخبار) مسندا الى الهروي قال: سمعت علي بن موسى الرضا (ع) يقول: أوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه: إذا اصبت فأول كل شيء يستقبلك فكله والثاني فاكتمه والثالث فاقبله والرابع فلا تؤيسه و الخامس فاهرب منه. قال: فلما اصبح مضى، فاستقبله جبل عظيم أسود فوقف و قال: أمرني ربي عز وجل ان آكل هذا، وبقى متحيرا، ثم رجع الى نفسه فقال: ان ربي جل جلاله لا يأمرني إلا بما اطيق فمشى إليه ليأكله، فكلما دنا منه صغر حتى انتهى إليه فوجده لقمه فأكلها فوجدها اطيب شيء أكله. ثم مضى فوجد طشتا من ذهب، فقال: أمرني ربي ان اكنم هذا، فحفر له وجعله فيه وألقى عليه التراب.
